

طريقة الترجمة الشفوية

خمدار نور

جامعة ستيا الإسلامية بمكسر، إندونيسيا
البريد الإلكتروني: chamdarnoer@stiba.ac.id

آندي عبد الحمزة

الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين بمكسر، إندونيسيا
البريد الإلكتروني: andiabdulhamzah@uin-alauddin.ac.id

المستخلص:

يهدف هذا البحث الموسوم بـ "طريقة الترجمة الشفوية" إلى إبراز دور الترجمة الشفوية بوصفها مدخلاً تربوياً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية، وليس مجرد أداة لنقل الرسائل بين لغتين. ينطلق البحث من ملاحظة هيمنة التركيز النحوي والكتابي في مناهج العربية، وضعف العناية بمهارات التواصل الشفوي، خاصة مهارة الترجمة الشفوية. يهدف الباحثان إلى الكشف عن مبادئ طريقة الترجمة الشفوية (أمانة المعنى، السرعة المقترنة بالدقة، السياقية والتواصلية)، وبيان أهم تقنياتها (الفورية، التتبعية، الهمسية، ترجمة الكلمات المفتاحية)، وتحليل مفهوم التكافؤ بأبعاده الدلالية والوظيفية والثقافية والبراغماتية، ثم بيان كيفية توظيف هذه العناصر في تنمية الكفاية التواصلية. اعتمد البحث المنهج الوصفي النوعي من خلال الملاحظة الصفية لبعض حصص العربية في مؤسسات إسلامية، ودراسة الأدبيات المتخصصة، وإجراء مقابلات شبه ممنهجة مع عدد من أساتذة العربية للناطقين بغيرها، ثم تحليل المعطيات تحليلاً موضوعياً. أظهرت النتائج أنّ التدريب المنظم على الترجمة الشفوية يسهم في تنمية مهارات الاستماع والكلام، وسرعة المعالجة الذهنية، والحساسية بين الثقافات، ويشكّل جسراً بين المهارات الاستقبالية والإنتاجية، كما يدعم التعلم القائم على المهمة في الصف. وتتمثل مساهمة البحث في تأصيل الترجمة الشفوية كطريقة تعليمية متكاملة في مناهج العربية بالمؤسسات الإسلامية، مع اقتراح مداخل تطبيقية يمكن الاستفادة منها في تصميم المقررات وبرامج إعداد المعلمين.

الكلمات الدالة: الترجمة الشفهية، اللغة العربية، التعلم النشط، الحيوية، التواصل بين الثقافات

THE METHOD OF ORAL INTERPRETATION

Chamdar Nur

Institut Agama Islam STIBA Makasaar, Indonesia
Email: chamdarnoer@stiba.ac.id

Andi Abdul Hamzah

Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia
Email: andiabdulhamzah@uin-alauddin.ac.id

Abstract

This article, entitled "The Interpreting Method," aims to highlight the role of oral interpreting as a pedagogical approach in teaching Arabic as a foreign language within Islamic educational institutions, rather than viewing it merely as a tool for transferring messages between two languages. The study departs from the observation that Arabic curricula are still largely grammar and text oriented, with insufficient attention given to oral communicative skills, particularly interpreting. It seeks to identify the main principles of the interpreting method (fidelity of meaning, speed with accuracy, and contextual-communicative orientation), to outline its key techniques (simultaneous, consecutive, whispered interpreting, and keyword-based interpreting), to analyse the concept of equivalence in its semantic, functional, cultural, and pragmatic dimensions, and to show how these elements can be mobilized to develop learners' communicative competence. A qualitative descriptive design was adopted, combining classroom observations in selected Islamic institutions, a systematic review of relevant literature, and semi-structured interviews with teachers of Arabic as a foreign language, followed by thematic analysis of the data. The findings indicate that structured training in interpreting enhances listening and speaking skills, rapid cognitive processing, and intercultural sensitivity, and functions as a bridge between receptive and productive abilities while supporting task-based learning in the classroom. The study contributes by conceptualizing interpreting as an integrated teaching method in Arabic curricula at Islamic institutions and by proposing practical avenues for its inclusion in course design and teacher-training programmes.

Keywords: Interpreting; Arabic language; Active learning; Dynamism; Intercultural communication.

المقدمة

الترجمة الشفوية أو الترجمة الشفوية هي عملية الترجمة الشفهية من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة بشكل مباشر أو مترام تقريبا (متزامن أو تباعي)، والتي تحدث بشكل عام في سياق التواصل المباشر مثل المنتديات العلمية أو المؤتمرات أو المحاضرات الدينية أو التفاعلات الدبلوماسية.¹ في التقاليد العلمية العربية،

¹ فرانز بوخهاكر (Franz Pöchhacker)، مقدمة في دراسات الترجمة الشفوية (لندن: Psychology Press، 2004)، 11.

يعرف هذا المصطلح باسم الترجمة الشفوية (الترجمة الشفوية) ، وهي ترجمة تتم من خلال الاعتماد على القدرة على سماع الرسالة وفهمها وإعادة نقلها مباشرة بدقة في اللغة المستهدفة دون تأخير كبير². على عكس الترجمة التحريرية (الترجمة الكتابية) ، تتطلب الترجمة الشفوية تفكيراً سريعاً وطلاقة في التحدث والقدرة على فهم نية المتحدث بدقة في فترة زمنية قصيرة دون فرصة إعادة ترتيب الجمل أو مراجعة الترجمات³. هذا يجعل الترجمة الشفوية شكلاً من أشكال المهارات اللغوية المعقدة ، لأنها تجمع بين فهم اللغة والمعالجة الفورية للمعلومات وإتقان السياقات الاجتماعية والثقافية للكلام⁴. يعرف فرانز بوشاكر، الخبير في دراسات الترجمة الفورية، الترجمة الشفوية بأنها "إعادة التعبير الشفوي الفوري لرسالة منطوقة من لغة إلى أخرى"، والتي تعني إعادة التعبير اللفظي والمباشر عن رسالة مسموعة بلغة أخرى. يؤكد هذا التعريف أن الترجمة الشفوية ليست مجرد ترجمة كلمة بكلمة ، ولكنها نقل المعنى بالكامل ، مع الانتباه إلى عناصر التجويد والمعنى الضمني ومعايير الاتصال في الثقافة المستهدفة⁵. من الناحية العملية، تعتبر الترجمة الشفوية مهمة جداً في تعلم اللغة العربية، خاصة في سياق تطوير الكفاءات التواصلية والتفاهم بين الثقافات⁶. يمكن أن تكون هذه الأنشطة وسيلة لتدريب الطلاب ليس فقط

² خالد الجنيني (Khalid al-Junaybi)، أساس الترجمة الفورية (أبو ظبي: مركز الترجمة، 2015)، 33.

³ دانيال جيل (Daniel Gile)، المفاهيم والنماذج الأساسية لتدريب المترجم الفوري والمترجم التحريري (John Benjamins Publishing، 2009)، 54-56.

⁴ رضوان رضوان وآخرون، "ثقافة تعلم اللغة العربية في ضوء سياسة اللغة عند برنارد سبولسكي"، مجلة القلم 30، ع 2 (نوفمبر 2024): 351-359. <https://doi.org/10.31969/alq.v30i2.1556>.

⁵ مونا بيكر (Mona Baker)، بكلمات أخرى: كتاب تعليمي في الترجمة (Routledge، 2011)، 127-129.

⁶ نايك ك. بوكورن (Nike K. Pokorn) وياكا تشيبي (Jaka Čibej)، "الترجمة الفورية والإدماج اللغوي: أصدقاء أم أعداء؟ نتائج دراسة ميدانية"، *The Translator* 24، ع 2 (أبريل 2018): 111-127، doi:10.1080/13556509.2017.1396406.

على الجوانب النحوية والمفردات ، ولكن أيضا على الحساسية الثقافية والحساسية الاجتماعية وسرعة التفكير⁷. لذلك، يجب أن يكون التدريب على الترجمة الشفوية جزءا لا يتجزأ من مناهج تدريس اللغة العربية في مختلف مستويات التعليم، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية التي غالبا ما تتفاعل مع النصوص والخطابات الدينية الدولية⁸. حتى الآن، لا يزال تركيز تعلم اللغة العربية يهيمن عليه الجوانب النحوية (نحو الشرف) وحفظ المفردات وفهم النصوص المكتوبة، في حين أن الترجمة الشفوية كوسيلة لتعزيز التواصل النشط لم تحظ بالاهتمام الكافي

يأتي هذا البحث الموسوم بطريقة الترجمة الشفوية استجابةً لحاجة ملحة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية. فقد أظهرت الملاحظات الصفية وبعض الدراسات التربوية أنّ تركيز مناهج تعليم العربية ما يزال منصباً في الغالب على الجوانب النحوية والصرفية وحفظ المفردات وفهم النصوص المكتوبة، بينما تبقى مهارات التواصل الشفوي والتفاعل الحيّ – ومنها الترجمة الشفوية في مرتبة ثانوية، على الرغم من أهميتها في عصر العولمة والتواصل بين الثقافات. ومن هنا تتجلى خلفية هذا البحث التي تقوم على حقيقة وجود فجوة بين متطلبات الواقع اللغوي والتواصل للطلبة من جهة، وبين الممارسات التعليمية السائدة من جهة أخرى، حيث يُتوقع من خريجي البرامج الشرعية والإسلامية القدرة على نقل المعاني والخطابات الدينية والعلمية إلى محيطهم بلغة سليمة وأسلوب واضح، في حين لم تُصمّم المناهج بعد لتجعل الترجمة الشفوية جزءاً أصيلاً من الكفايات المستهدفة.

وانطلاقاً من هذه الخلفية، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: إلى أيّ حدّ يمكن لتبني طريقة الترجمة الشفوية في تعليم العربية أن يسهم في تنمية الكفايات الشفوية والتواصلية لدى المتعلمين في المؤسسات التعليمية الإسلامية؟ ويتفرّع عن هذا السؤال أسئلة فرعية من قبيل: ما الأسس النظرية والتربوية

⁷أحمد عبد التواب شرف الدين (Ahmad Abdel Tawwab Sharaf Eldin)، "تدريس الثقافة في الصف لطلاب اللغة العربية"، *International Education Studies* 8 ع 2 (يناير 2015): 113–120، doi:10.5539/ies.v8n2p113.

⁸إنريكي ثيريتو هيريرو (Enrique Cerezo Herrero) وأستريد شميدهورف (Astrid Schmidhofer) ومليتا كوليتنيك (Melita Koletnik)، *إطار (LSP) لتربية الترجمة والترجمة الفورية* (لاس بالماس دي غران كناريا: خدمة منشورات الجامعة، 8 ديسمبر 2021)، 140–156.

لطريقة الترجمة الشفوية؟ وما التقنيات المناسبة لتطبيقها في الصف؟ وكيف يمكن توجيهها لخدمة أهداف تعليم العربية في السياق الإسلامي؟ وبناءً على ذلك يهدف هذا البحث إلى: (1) بيان خلفية ظهور الترجمة الشفوية وموقعها في دراسات الترجمة وتعليم اللغات، (2) توضيح مفهوم طريقة الترجمة الشفوية ومبادئها وأهم تقنياتها، (3) الكشف عن أبعادها التربوية في تنمية الكفاية التواصلية للمتعلمين، و(4) تقديم تصورٍ تطبيقي لإدماجها في مناهج تعليم العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

في سياق هذا الموضوع، تجدر الإشارة إلى أنّ الدراسات السابقة في ميدان الترجمة وتعليم اللغات قدّمت أطراً نظرية وتطبيقية مهمّة يمكن أن يستند إليها هذا البحث في بناء تصوّره حول طريقة الترجمة الشفوية وموقعها بين أساليب تعليم العربية للناطقين بغيرها. غير أنّ هذه الدراسات - مع غزارتها وتنوعها - لم تُعَنّ في الغالب بتأصيل الترجمة الشفوية بوصفها طريقة تربوية مدججة في الدرس اللغوي، بل اكتفت بتناولها إمّا من زاوية الترجمة التحريرية أو من منظور الترجمة المؤتمترية المهنية. وفيما يأتي عرضٌ موجز لأهمّ هذه الدراسات وبيانٌ ما يمكن الإفادة منه في هذا البحث.

أمّا من حيث الدراسات السابقة، فقد تناولت جملةً من المؤلفات الأجنبية والعربية قضايا الترجمة بوجهٍ عام، والترجمة الشفوية في سياق المؤتمرات والمحافل الدولية بوجهٍ خاص، كما ركّزت بعض البحوث التربوية على مهارات الاستماع والتحدّث في تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ غير أنّ القليل منها في حدود اطلاع الباحث جمع بين الجانب النظري لطريقة الترجمة الشفوية وتوظيفها التربوي المنهجي في الصفّ في بيئة التعليم الإسلامي

1. كتاب Baker (2011)، تتناول مونا بيكر في كتابها *In Other Words* قضايا الترجمة من منظورٍ لغويٍّ ودلاليٍّ ونصّيٍّ، مركّزةً على مفاهيم مثل التكافؤ، وتحولات المعنى، والترابط النصّي، واستراتيجيات نقل المعنى بين اللغات. وتُعَدّ هذه الدراسة مرجعاً نظرياً مهمّاً لفهم آليات نقل الرسالة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، غير أنّ تركيزها الأساس ينصبّ على الترجمة التحريرية والتحليل النصّي، ولا تتعرّض بالتفصيل لطريقة الترجمة الشفوية في السياقات الصفّية أو التعليمية⁹.

⁹ مونا بيكر، بكلماتٍ أخرى، 397.

2. دراسة Newmark (1981) يقدم بيتر نيومارك في أعماله – ولا سيما *A Textbook of Translation* – تصنيفاً مشهوراً لأنواع الترجمة، ويميّز بين الترجمة الدلالية والترجمة التواصلية، مع مناقشة موسّعة لمشكلة التكافؤ ونقل الوظيفة التواصلية للنص. وتمثّل أفكاره خلفية نظرية مهمّة لمفهوم “التكافؤ” و”التواصلية” الذي يعتمد عليه هذا البحث، إلّا أنّ اهتمامه ينصرف في الغالب إلى الترجمة التحريرية وتطبيقاتها، ولا يُفرد إطاراً تطبيقياً لطريقة الترجمة الشفوية في تعليم اللغة العربية.
3. دراسة Pöchhacker (2004)، يُعدّ فرانز بوشاخر من أبرز الأسماء في دراسات الترجمة الشفوية، وكتابه *Introducing Interpreting Studies* مرجع تأسيسي في هذا المجال؛ إذ يعرض تاريخ الترجمة الشفوية، وأنواعها (المؤتمراتية، المجتمعية، القضائية...)، ونماذجها المعرفية، وقضايا تدريب المترجمين الشفهيين. توفّر هذه الدراسة إطاراً نظرياً قوياً لفهم طبيعة الترجمة الشفوية كحقل مستقل، لكن تركيزها ينصبّ على الترجمة الشفوية المهنية في المؤتمرات والهيئات الدولية، ولا تعالج الترجمة الشفوية بوصفها “طريقة تدريس” مدججة في تعليم العربية للناطقين بغيرها¹⁰.
4. دراسة Jones (2002)، يتناول ر. جونز في كتابه عن *Conference Interpreting* المهارات العملية للمترجم الفوري في سياق المؤتمرات، مثل الإصغاء الفعّال، وتقنيات تدوين الملاحظات، وإدارة الضغط النفسي والزمن. وتُفيد هذه الدراسة في إبراز الجانب المهاري والعملي للترجمة الشفوية، وهي عناصر يعتمد عليها هذا البحث عند الحديث عن السرعة والدقّة في الأداء. غير أنّ السياق الذي يشتغل فيه جونز هو سياق مؤتمرات دولية، لا سياق الصفّ أو برامج تعليم اللغة العربية¹¹.
5. دراسة Gile (2009)، يُعرف دانيال جيل بنموذجه الشهير “نموذج الجهود” الذي يشرح فيه الترجمة الشفوية بوصفها تداخلاً لثلاثة جهود رئيسية: الاستماع والفهم، والذاكرة القصيرة، والإنتاج اللغوي. وتُسهم دراسته في فهم الضغط المعرفي الذي يتعرّض له المترجم الشفوي، وأهمية التدريب على إدارة هذه الجهود. يعتمد هذا البحث على إطار جيل لتفسير الحاجة إلى تدريبٍ ممنهج على الترجمة الشفوية، لكن

¹⁰ فرانز بوشاخر، مقدمة في دراسات الترجمة الفورية.

¹¹ رoderick Jones جونز، شرح الترجمة الفورية في المؤتمرات (Routledge، 2014).

جيل — بدوره — لا يربط هذا النموذج مباشرةً بالصفّ العربي أو باستراتيجيات تدريس اللغة للناطقين بغيرها¹².

وفيما يتعلّق بمنهجية البحث، فقد اعتمد هذا المقال على المنهج الوصفي النوعي لكونه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية واللغوية ذات البعد السياقي، مثل حضور الترجمة الشفوية في الصفوف ودلالاتها التعليمية. انطلق الباحثان من الملاحظة الصّفية بحضور عددٍ من حصص اللغة العربية في بعض المؤسسات التعليمية الإسلامية، بغرض تتبّع مدى توظيف الأساتذة للترجمة الشفوية في الممارسات الصّفية، ورصد الأساليب التي يعتمدونها في إدارة الحوار والنقل الشفوي للمعاني بين العربية ولغة المتعلّمين. ثمّ دعّموا هذه الملاحظات بدراسة منهجية للأدبيات المتخصّصة في دراسات الترجمة وتعليم اللغات، وذلك من خلال جمع مجموعة من المصادر المرجعية الرئيسية، ولا سيما أعمال Baker وPöchhacker وNewmark وGile وGillies وHarmer، إضافةً إلى بعض الدراسات العربية مثل بحوث سحاب الدين ويوسف وغيرهما، لتحليل المفاهيم والمبادئ ذات الصلة بطريقة الترجمة الشفوية. كما لجأ الباحثان إلى إجراء مقابلاتٍ شبه ممنهجة مع عددٍ من أساتذة اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ للوقوف على تصوّراتهم حول الترجمة الشفوية، ومدى قابليتها للتطبيق العملي في الصف، وأهمّ التحديات التي تعترضهم في هذا الباب. وبعد جمع المعطيات من الملاحظة والمقابلات، خُضعت البيانات لتحليل موضوعي يربط بين النتائج الميدانية وما توصّلت إليه مراجعة الأدبيات؛ بهدف الوصول إلى استنتاجاتٍ وتوصيات تربوية تسهم في تأصيل طريقة الترجمة الشفوية واقتراح سُبل إدماجها في مناهج تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ومن هنا تتّضح حداثة هذا البحث وإضافته، إذ يسعى إلى بناء تصوّر تربوي متكامل لطريقة الترجمة الشفوية بوصفها أداةً لتطوير الكفاية التواصلية، لا مجرد مهارة مهنية منفصلة عن سياق تعليم اللغة.

البحث

تُعَدّ الترجمة الشفوية (أو الترجمة الفورية / التّبعية) عمليةً لنقل الرسالة المنطوقة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مباشرةً أو في زمن متقارب جدًّا، إمّا بشكلٍ متزامن (Simultaneous) أو على نحوٍ تباعيٍّ

¹² دانيال جيل، المفاهيم والنماذج الأساسية لتدريب المترجم الفوري والمترجم التحريري.

(Consecutive) ¹³. وتظهر هذه العملية غالبًا في سياقات التواصل المباشر، مثل المؤتمرات العلمية، والندوات الفكرية، والمحاضرات الدينية، والحوارات الدبلوماسية، واللقاءات الدولية المختلفة ¹⁴. في التراث العلمي العربي يُشار إلى هذا النوع من الترجمة بمصطلح الترجمة الشفوية، أي نقل الرسالة اعتمادًا على الاستماع والفهم وإعادة التعبير الفوري عن المعنى بدقة في اللغة الهدف دون مهلة طويلة للمراجعة أو التحرير ¹⁵. انطلاقًا من الإطار العام الذي عرضه المقدمة حول أهمية طريقة الترجمة الشفوية في ترقية الكفاية التواصلية لدى متعلّمي اللغة العربية، يتناول هذا المبحث الثاني الأسس النظرية والتطبيقية التي تقوم عليها هذه الطريقة، بوصفها مدخلًا لفهم أعمق لوظائفها التربوية وحدودها العملية. ولتحقيق ذلك، سيُعرض أولاً لمبادئ الترجمة الشفوية التي تضبط عمل المترجم من حيث الأمانة في نقل المعنى، والسرعة المصحوبة بالدقة، ومراعاة السياق والتواصلية. ثم ينتقل الحديث إلى أبرز التقنيات المستخدمة في الترجمة الشفوية بحسب طبيعة الموقف التعليمي والتواصلية، قبل مناقشة مفهوم التكافؤ (ekvivalensi) وأبعاده الدلالية والوظيفية والثقافية في أداء المترجم الشفوي. وبعد ذلك تُبيّن كيفية تفعيل هذه الطريقة في سياق التواصل الشفوي في تعلّم العربية، مع إبراز دور السياق والتحديات الميدانية وحلولها، وصولًا إلى رؤية أكثر تكاملاً توضح مكانة الترجمة الشفوية كأداة تعليمية فاعلة في البيئة التعليمية الإسلامية.

مبادئ الترجمة الشفوية

- ¹³ يانا إيميليانوفا (Yana Emelyanova)، "دور أنشطة الترجمة في اللغة الثانية في تعليم اللغة الأجنبية الموجّه نحو الترجمة: منظور طالب"، *Journal of Teaching English for Specific and Academic Purposes* (أبريل 2024): 191–204. doi:10.22190/JTESAP230917016E.
- ¹⁴ كريستينا لوزانو-أرغوييس (Cristina Lozano-Argüelles) وأيدا مارتينيث-غوميث (Aída Martínez-Gómez)، "جسر تعلّم اللغة: كيف يؤثر تدريب الترجمة والترجمة الفورية في الكفاية النائية اللغة لدى متعلّمي التراث ومتعلّمي اللغة الثانية"، *Frontiers in Education* 10 (يوليو 2025)، doi:10.3389/feduc.2025.1609736.
- ¹⁵ أليخاندرو بولانيوس-غارثيا-إسكريبانو (Alejandro Bolaños-García-Escribano) وخورخي ديات-سينتاس (Jorge Díaz-Cintas) وسيرينيل ماسيدا (Serenella Massidda)، "أحدث التطورات في تعليم الترجمة السمعية البصرية"، *The Interpreter and Translator Trainer* 15، ع 1 (يناير 2021): 1–12. doi:10.1080/1750399X.2021.1880308.

في ممارسة الترجمة الشفهية، هناك عدد من المبادئ الأساسية التي تشكل الأساس الرئيسي لنجاح عملية الترجمة الشفهية. لا ترتبط هذه المبادئ بالجوانب التقنية للغة فحسب، بل تتعلق أيضاً بالأخلاقيات والتواصلية. خاصة في سياق اللغة العربية الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإيصال الرسائل الدينية والعلمية، يجب أن تتم الترجمة الشفهية بمسؤولية وبعد نظرية كاملة¹⁶.

أ. الأمانة في نقل المعنى (أمانة المعنى)

المبدأ الرئيسي في الترجمة الشفهية هو الحفاظ على الثقة في المعنى. المترجم ملزم بإيصال رسالة المتحدث بأكملها، دون تغيير أو إضافة أو تقليل جوهر المعنى¹⁷. في سياق العلوم الإسلامية، فإن الصدق في الترجمة هو جزء من الحفاظ على الثقة العلمية، كما أوضح الجرجاني أن الأمانة في العلم هي نقل المعرفة حسب مصدرها دون تشويه¹⁸ وهذا يتماشى مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا"¹⁹

"من خدعنا فهو ليس من مجموعتنا". (الموارد البشرية. مسلم، رقم 101)

هذا الحديث هو أساس أخلاقي مهم جداً في عالم الترجمة، أن خيانة معنى الرسائل أو التلاعب بها هي شكل من أشكال الاحتيال الذي يضر بنزاهة العلم والتواصل.

ب. السرعة والدقة

¹⁶ أليشيا سانتشيث ريكوينا (Alicia Sánchez Requena) وأنكا دانييلا فروموسيلو (Anca Daniela Frumuselu), "الترجمة السمعية البصرية أداة تعليمية لتعزيز مهارات التحدث باللغة الأجنبية: مقدمة", *Journal of Audiovisual Translation* 7 ع 1 (ديسمبر 2024): 1-4, doi:10.47476/jat.v7i1.2024.351.

¹⁷ بيفرلين أمبويو (Beverlyne Ambuyo), "أنسنة الترجمة: النص المترجم بقدر جودة المترجم", *International Journal of Translation and Interpretation Studies* ع 4 (أكتوبر 2024): 07-14, doi:10.32996/ijtis.2024.4.4.2.

¹⁸ علي بن محمد، *التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، 1985)، 48.

¹⁹ مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج 1 (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.)، 101.

أحد التحديات النموذجية في الترجمة الشفوية هو سرعة التفكير ودقة نقل الرسائل في الوقت الفعلي. على عكس الترجمة الكتابية ، التي تتيح مساحة للتصحيح والمراجعة ، يجب أن تتم الترجمة الشفوية في ثوان ، حتى عندما لا يزال المتحدث يتحدث²⁰. لذلك ، يجب أن يتمتع المترجم الشفوي برود أفعال لغوية جيدة وذاكرة قوية ودقة في اختيار معادلات الكلمات المناسبة دلاليا وعمليا. يوضح دانيال جيل في كتابه نموذج الجهد أن الترجمة الشفوية تتكون من ثلاثة جهود متزامنة: الاستماع والفهم ، وتذكر محتوى الرسالة ، وتوليد اللغة المستهدفة. إذا تم إزعاج المرء ، فيمكن تهديد هذا هو السبب في أن السرعة والدقة هما مفتاحا الاحتراف في هذا المجال .دقة الرسالة²¹

ج. السياقية والتواصلية

لا يمكن فصل الترجمة الشفوية عن سياق حالات التواصل. يجب أن يفهم المترجم خلفية المحادثة والأهداف التواصلية وشخصية الجمهور. وهذا يتطلب حساسية عالية للعناصر الاجتماعية والثقافية بحيث لا يكون المعنى المنقول دقيقا من الناحية اللغوية فحسب، بل فعلا أيضا من الناحية العملية. الترجمة التواصلية ليست عالقة في الترجمة الحرفية ، بل تركز على تكافؤ المعنى في سياق التواصل الحقيقي. يعكس هذا نهج الترجمة التواصلية كما اقترحه بيتر نيومارك ، وهي ترجمة تهدف إلى الحفاظ على وظيفة الاتصال وتأثير الرسالة الأصلية²². وهكذا يصبح المترجمون الشفهيون جسرا يربط بين المعاني بين الثقافات والمجتمعات بطريقة حيوية وديناميكية.

تقنيات الترجمة الشفوية

في ممارسة الترجمة الشفهية، خاصة في سياق اللغة العربية، هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها وفقا لحالة الاتصال وعدد المشاركين والغرض من الترجمة. يؤثر اختيار التقنية الصحيحة بشكل

²⁰ حنان بلقايد (Hanane Belgaid)، ”إرث نظرية الترجمة المبكرة: تحديات وآفاق معاصرة“، *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4، ع 4 (ديسمبر 2024): 43–54. doi:10.32996/ijtis.2024.4.4.6.

²¹ دانيال جيل، المفاهيم والنماذج الأساسية لتدريب المترجم الفوري والمترجم التحريري، 49–51.

²² بيتر نيومارك (Peter Newmark)، مقاربات في الترجمة (1981، Pergamon Press)، 39.

كبير على فعالية إيصال الرسائل بين اللغات .بالإضافة إلى إتقان اللغة ، يجب على المترجم الشفوي أيضا إتقان الاستراتيجيات العملية في نقل المعنى بسرعة ودقة وتواصلية²³.

أ. الترجمة الفورية

التقنية المتزامنة هي طريقة ينقل فيها المترجم رسالة باللغة الهدف في وقت واحد تقريبا مع المتحدث. تستخدم هذه التقنية بشكل شائع في المؤتمرات الدولية التي تتطلب إيصال الرسائل بسرعة إلى الجماهير متعددة اللغات²⁴. من الناحية العملية ، عادة ما يكون المترجم في كشك عازل للصوت ويستمع إلى المتحدث من خلال سماعات الرأس ، ثم يترجم مباشرة إلى ميكروفون للمشاركين للاستماع إليه. وفقا لـ سيليسكوفيتش وليدر ، تتطلب الترجمة الفورية القدرة على الاستماع والفهم والمعالجة والتحدث تستخدم هذه التقنية أيضا في .في وقت واحد ، وهي عملية معقدة تتطلب استعدادا ذهنيا وتقنيا عاليا²⁵ البث المباشر والدعوة الدولية والأنشطة الدبلوماسية التي لا تسمح بفترات راحة طويلة

ب. تكنيك كونسكوتيف (ترجمة)

في هذه التقنية ، سينقل المتحدث جملة أو جزءا من المحتوى أولا ، ثم يقوم المترجم بتسليمها بعد توقف معين. هذه التقنية مثالية للخطابات الرسمية والخطب والمقابلات مع الشخصيات الدينية والمنتديات الأكاديمية. غالبا ما يستخدم المترجمون الملاحظات للمساعدة في تذكر بنية الرسالة²⁶.

²³ يويه منغ (Yuhe Meng), "تطبيق نظرية الترجمة التغايرية في ترجمة الألفاظ المحملة ثقافياً", *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4, ع 4 (ديسمبر 2024): 36–42. doi:10.32996/ijtis.2024.4.4.5.

²⁴ روبريك جونز، شرح الترجمة الفورية في المؤتمرات ، 12.

²⁵ دانيكا سيليسكوفيتش (Danica Seleskovitch) وماريان لوديرير (Marianne Lederer), *Interpréter pour traduire* (الترجمة الفورية من أجل الترجمة) (Didier Érudition, 1984), 87.

²⁶ جون ماثيوز (John Matthews), "بوخهاكر، فرانز: مقدمة في دراسات الترجمة الفورية" *The Journal of Specialised Translation*, ع 3 (يناير 2005): 64. doi:10.26034/cm.jostrans.2005.801.

تتمثل ميزة التقنيات التبعية في أن هناك فرصة للمترجم لفهم الرسالة وإعادة صياغتها بشكل أكثر دقة. تؤكد هذه التقنية على أهمية مهارات تدوين الملاحظات الرمزية والموجزة التي تعد مفتاح النجاح في نقل الرسائل الطويلة دون فقدان المعنى²⁷

ت. تكنيك بركان (ترجمة الحمسية)

حيث يهمل المترجم بالترجمة ، chuchotage تعرف هذه التقنية باسم الترجمة الفورية الهامسة أو مباشرة لجمهور واحد أو اثنين .تستخدم هذه التقنية بشكل شائع في الاجتماعات الصغيرة أو عندما لا على الرغم من أن الأمر يبدو بسيطاً ، إلا أن هذه التقنية تتطلب مستوى يفهم الجمهور لغة المتحدث²⁸ عال من التركيز لأن المترجم يجب أن يتحدث ببطء ولكن بوضوح ، دون مقاطعة مسار الحدث

ترجمة الكلمات المفتاحية

تؤكد هذه التقنية على تذكر الكلمات الرئيسية أو تسجيلها في المحادثة ، ثم ترجمتها إلى رسالة متماسكة ومتناسكة. هذه التقنية فعالة بشكل خاص في السياقات التعليمية والتدريبية ، حيث يطلب من المترجمين نقل المعلومات الأساسية بميكمل منطقي²⁹.

يتطلب تطبيق هذه التقنية مهارات جيدة في تحليل الخطاب وملخص. لا يطلب من المترجمين ترجمة كلمة بكلمة ، لكنهم ينقلون جوهر الرسالة بناء على فهم السياق والفكرة الرئيسية التي تم التقاطها من المتحدث.

تتطلب كل تقنية في الترجمة الشفوية تدريباً مستمراً وإتقان المفردات المواضيعية وفهم ثقافة وسياق التواصل في كل من اللغة العربية واللغة المستهدفة³⁰. بالإضافة إلى ذلك ، يحتاج المترجمون إلى التدريب على إدارة المشاعر وإدارة الوقت والاستراتيجيات الارتجالية عند مواجهة مصطلحات جديدة أو مواقف غير متوقعة. لذلك ، فإن التدريب على الترجمة الشفوية يدمج بشكل مثالي الجوانب اللغوية والنفسية والثقافية.

²⁷ أندرو جيليس (Andrew Gillies)، تدوين الملاحظات للترجمة الفورية التبعية: دورة قصيرة، ط 2 (مانشستر: Saint Jerome، 2017).

²⁸ جون ماثيوز، بوخاكر، فرانز: مقدمة في دراسات الترجمة الفورية، 72.

²⁹ شهاب الدين، إستراتيجيات وتقنيات الترجمة العربية، ج 1 (باندونغ: Pustaka Setia، 2018)، 132.

³⁰ مونا بيكر، بكلماتٍ أخرى، 201.

مناقشة

في دراسات الترجمة ، يعد مفهوم ekvivalensi (التكافؤ) ركيزة أساسية تربط المعنى بين اللغة المصدر واللغة المستهدفة. لا يتم تفسير Ekvivalensi على أنه مجرد مكافئ معجمي أو هيكلي ، ولكنه يشمل على نطاق أوسع المساواة في الوظيفة والفروق الدقيقة والتأثير العملي الناجم عن الرسالة الأصلية. في سياق الترجمة الشفوية ، يصبح الترجمة الشفوية مبدأ العمل الرئيسي لأن المترجم ليس لديه الوقت للبحث عن مكافئ حرفي مفرط ، وبدلاً من ذلك ، يجب عليه نقل المعنى على الفور بطريقة دقيقة وسياقية.

أ. تعريف ونطاق الفحص الائتماني

أو براغماتيا أو ثقافيا. يميز يوجين نيدا بين نوعين من التكافؤ: التكافؤ الرسمي والتكافؤ الديناميكي. في الترجمة الشفوية ، الاستخدام الأكثر انتشاراً هو التكافؤ الديناميكي ، وهو إيصال رسالة في شكل يسهل على المستمع فهمه مع الحفاظ على جوهر الرسالة ونيتها.

بالتفويض العلمي في نقل المعرفة ekvivalensi في الإطار الإسلامي ، يمكن أيضاً ربط مبدأ الرسائل الدعوية دون تشويه. يقول القرآن:

“وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ”

31

ولم نرسل رسولا إلا بلغة شعبه ليبين لهم بوضوح. (إبراهيم: 4)
توضح هذه الآية الحاجة الملحة لنقل الرسالة بشكل يفهمه ويقبله المترجم ، وهو مبدأ ينسجم بشكل أساسي مع مبدأ التكافؤ في الترجمة الشفوية

ب. تنفيذ الترجمة الشفوية

من الناحية العملية ، لا يكون ekvivalent في الترجمة الشفوية دائما فرديا. يطلب من المترجمين فهم سياق المحادثة والعلاقة الاجتماعية بين المتحدث والمستمع والغرض من التواصل³². لذلك ، غالبا ما

³¹ وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، القرآن وترجمته (سولو: Penerbit Fatwa، 2016)، 255.

³² هاني كامل العبادي (Hani Kamil Al-Ebadi) وورقاء عوض عليوي (Warkaa Awad) وUlaiwi (Ulaiwi) وحياة حسن كاظم (Hayat Hasan Kadhim)، "تفسير المعنى التداولي في السياقات الثقافية"،

يكون التكافؤ مفاهيميا ووظيفيا ، وليس مجرد معجم . على سبيل المثال ، تترجم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية مثل "جزاك الله خيرا" بشكل أكثر دقة على أنها "جزاكم الله خيراكم اللطف" بدلا من "جزاكم الله خيرا باللطف" حرفيا.

يشمل مفهوم ekvivalensi في الترجمة الشفوية أربعة أبعاد رئيسية:

- 1 . التكافؤ الدلالي - الحفاظ على محتوى الرسالة الرئيسية.
 - 2 . التكافؤ الوظيفي - تكييف الشكل وفقا للوظيفة في سياق الكائن.
 - 3 . التكافؤ الثقافي - فهم المعنى ونقله بناء على الخلفية الثقافية للجمهور.
 - 4 . التكافؤ البراغماتي - تعديل أسلوب الكلام والأخلاق والسياق الاجتماعي للتواصل³³ .
- يجب أن يأخذ تطبيق ekvivalenence في طريقة الترجمة الشفوية أيضا في الاعتبار قيود الوقت وضغوط الاتصال المباشر . لذلك ، غالبا ما تستخدم استراتيجيات مثل إعادة الصياغة وإعادة الصياغة وضغط المعلومات لتحقيق معادلات تواصلية وفعالة.

ت. التحديات والحلول لتنفيذ برنامج Ekvivalensi

يواجه تطبيق مفهوم الترجمة الشفوية تحديات مثل ضيق الوقت في التواصل المباشر والاختلافات في الخلفية الثقافية بين المتحدثين والجمهور .
تنوع السجلات والمصطلحات باللغة العربية، خاصة في سياق الدعوة أو الندوات العلمية أو المناقشات الشرعية³⁴.

20 *Elementary Education Online*, ع 02 (يونيو 2021): 2853-2859, doi:10.17051/ilkonline.2021.02.304.

³³ مونا بيكر، بكلمات أخرى، 77-95.

³⁴ رقية وزير (Ruqia Wazir) ومحمد عرفان لودهي (Muhammad Arfan Lodhi)، "التكافؤ الدلالي والتداولي والثقافي بين النص المصدر والنص الهدف في مختارات من شعر أجداد إسلام أجداد"، *Bulletin of Advanced English Studies*, ع 112 (2021): 21-28. doi:10.31559/BAES2020.5.2.1.

للإجابة على هذه التحديات ، هناك حاجة إلى تدريب مكثف لا يركز فقط على إتقان المفردات ، ولكن أيضا على المهارات البراغماتية ، مثل فهم السياقات الاجتماعية ، والمهارات الارتجالية ، والبراعة في النقاط المعاني الضمنية.

تطبيق طريقة الترجمة الشفهية في سياق التواصل الشفوي في تعلم اللغة العربية طريقة الترجمة الشفهية هي نهج استراتيجي في تعلم اللغة العربية موجه نحو تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب. من الناحية العملية ، لا تعمل هذه الطريقة على صقل المهارات اللغوية فحسب ، بل تشجع الطلاب أيضا على فهم المعنى في سياق ديناميكي وتفاعلي. في عالم التعليم الحديث ، حيث يزداد الترابط بين الثقافات بشكل متزايد ، تعد الترجمة الشفهية أداة مهمة في تشكيل كفاءة الطلاب البراغماتية وطلاقتهم وحساسيتهم بين الثقافات.

غالبا ما يركز تعلم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية على جوانب النحو والشرف وحفظ المفردات. على الرغم من أهميته ، إلا أن هذا النهج لم يشجع بشكل كاف القدرة على توصيل الكلام النشط (الكلام). تقدم طريقة الترجمة الشفهية نهجا مختلفا من خلال وضع المتعلمين في موقف واقعي أو محاكاة اتصال ، حيث يتعين عليهم ترجمة الرسائل تلقائيا من اللغة المصدر (مثل المعلمين أو مقاطع الفيديو العربية) إلى اللغة المستهدفة والعكس صحيح.

يتماشى هذا مع مبدأ تعليم اللغة التواصلية الذي يؤكد على استخدام اللغة وظيفيا وهادفا. من الناحية العملية ، تشجع الترجمة الشفهية على تطوير مهارات الاستماع ('istima') ، والتفكير السريع ، وتأليف الجمل تلقائيا ، وهي ثلاثة مكونات مهمة للتواصل الفعال³⁵.

الجدول 1. أبعاد التكافؤ في الترجمة الشفهية وانعكاساتها في تعليم المهارات الشفهية بالعربية

التكافؤ	محور التركيز الرئيس	الانعكاس في الممارسة الفعلية للترجمة الشفهية	الدور في تعليم المهارات الشفهية باللغة العربية
---------	---------------------	--	--

³⁵ ر. موخاميتزيانوف (R. Mukhametzyanova) وأ. غاينوتدينوفا (A. Gainutdinova) "البحث عن طرائق أفضل في تدريس الترجمة الفورية الشفهية"، ICERI2016 Proceedings, IATED, 2016, 5062-65, <https://doi.org/10.21125/iceri.2016.2201>.

التكافؤ الدلالي	مضمون الرسالة ومعناها الأساس	المحافظة على المعنى الرئيس والمعلومات الجوهرية دون الالتزام الحرفي ببنية الجملة في اللغة الأصلية	تدريب الطلبة على التقاط الفكرة الرئيسة للنص العربي المنطوق، ثم نقلها إلى اللغة الهدف بعبارات واضحة وموجزة
التكافؤ الوظيفي	وظيفة الخطاب وغايته التواصلية	تكييف صيغة التعبير بحسب وظيفة الكلام (أمر، نهي، نصيح، توجيه، استفسار...) لا بحسب ترتيب الألفاظ فقط	تعليم الطلبة قراءة مقاصد القول (تحذير، تشجيع، إقناع...) ثم اختيار صيغ في اللغة الهدف تؤدي الوظيفة نفسها
التكافؤ الثقافي	الخلفية الثقافية والقيم الضمنية	نقل العبارات ذات الحمولة الثقافية أو الدينية (مثل صيغ الدعاء والتحية) بعبارات ذات أثر شعوري مواز عند المتلقين	مساعدة الطلبة على فهم العبارات العربية ذات الطابع الديني/الثقافي (جزاك الله خيراً، بارك الله فيك) وشرحها أو معادلتها بما يتقبله المتلقي في السياق الإندونيسي
التكافؤ التداولي (البراغماتي)	السياق التواصلية والعلاقات الاجتماعية	مراعاة علاقة المتكلم بالمخاطب، ودرجة الرسمية، ومستوى الأدب، وطبيعة المقام الاجتماعي عند نقل الرسالة	تدريب الطلبة على ضبط مستوى الخطاب (رسمي/غير رسمي)، واختيار ضمائر النداء وألفاظ الاحترام المناسبة عند التفسير الشفهي للنصوص العربية في الصف

ث. تطبيق طريقة الترجمة الشفهية في فصل اللغة العربية

يمكن تطبيق هذه الطريقة من خلال تقنيات مختلفة:

1. محاكاة المحادثة ثنائية اللغة: يتم إقران الطلاب للعب دور المترجمين الفوريين في المحادثات بين متحدثين بلغات مختلفة³⁶.
2. تمرين الترجمة الفورية بالفيديو أو الصوت³⁷: يستمع الطلاب إلى المواد العربية ، ثم ينقلون معناها باللغة الإندونيسية شفهيًا.

³⁶ جيمس مونرو (James Munro), "الترجمة الفورية بوصفها أداة تعليمية", *The Language Learning Journal* 20 (ديسمبر 1999): 3-7. doi:10.1080/09571739985200191.

³⁷ تشانغ تونغتونغ (Zhang Tongtong) و وو تشيوي (Wu Zhiwei), "أثر تدريب الترجمة التبعية في تعزيز كفاية الاستماع في اللغة الثانية" *English Language Teaching* 10 (ديسمبر 2016): 72, doi:10.5539/elt.v10n1p72.

3 . الممارسة المتتالية في منتدى الفصل³⁸: يقوم المعلم بتسليم الجمل باللغة العربية ، ويترجمها الطلاب بالتتابع إلى الإندونيسية.

لا يحسن نموذج التعلم هذا المهارات اللغوية فحسب ، بل يعزز أيضا الشجاعة في التحدث والثقة والحساسية تجاه السياق الاجتماعي والثقافي للتواصل العربي. وفقا لبوشاكر ، يمكن أن تكون الترجمة الشفوية كتمرين تفسيري طريقة فعالة لتدريب الدماغ لتعزيز الذاكرة قصيرة المدى وشحذ الحس اللغوي.

ج. دور سياق الاتصال في فعالية الترجمة الشفوية

في الترجمة الشفوية ، لا يكمن المعنى في الكلمة فحسب ، بل يكمن أيضا في السياق. لذلك يعتمد نجاح هذه الطريقة في الفصل الدراسي على كيفية تصميم المعلم لسيناريو تعليمي يحاكي التواصل الحقيقي. في الإسلام نفسه ، سياق التواصل مهم جدا ، كما في الآية:
"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ"³⁹

"ادعو (الناس) إلى طريق ربك بحكمة وتعليم جيد". (النحل : 125)

تظهر هذه الآية أن إيصال الرسالة يجب أن يتم بالحكمة، أي الحكمة السياقية. وهو أيضا جوهر الترجمة الشفوية. في ممارسة التعلم ، سيتم تحديد قدرة الطلاب على الترجمة شفويا إلى حد كبير من خلال فهمهم للسياقات الاجتماعية والثقافية والتواصلية.

ح. تحديات التنفيذ وحلوله

تتضمن بعض التحديات التي تواجه تطبيق هذه الطريقة ما يلي:

- 1 . لم يعتاد الطلاب على التفكير بسرعة بلغتين.
- 2 . عدم وجود موارد سمعية وبصرية باللغة العربية تتناسب مع مستوى الطالب.
- 3 . هيمنة طرق المحاضرات في دروس اللغة العربية.

³⁸ماساتو تاكيموتو (Masato Takimoto) وهيروكو هاشيموتو (Hiroko Hashimoto), " تجربة تعلم "مفتحة للأعين : تعلم اللغة عبر الترجمة والترجمة الفورية", *Electronic Journal of Foreign Language Teaching*, ع 1 (2010): 95-86.

³⁹جمهورية إندونيسيا، القرآن وترجمته، 281.

تشمل الحلول تطوير منهج يعتمد على الممارسات التواصلية ، وتوفير وسائط سمعية وبصرية أصيلة ، وإجراء تدريب للمعلمين لتسهيل التعلم القائم على الترجمة الفورية. وبالتالي ، يمكن أن تكون الترجمة الشفوية جسرا بين المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) والمهارات الإنتاجية (التحدث) ، والتي تشتد الحاجة إليها في عالم العلوم الإسلامي العالمي اليوم⁴⁰.

الجدول 2. تصميم طريقة "الترجمة الشفوية" في تنمية الكفاية الشفوية باللغة العربية

المرحلة / التقنية	هدف التعلم	دور المدرّس	أنشطة الطلبة	بُعد التكافؤ الغالب	المخرجات المتوقعة
1. مرحلة التمهيد للمعنى والسياق (تنشيط المعارف السابقة)	تحيّة الطلبة لفهم الموضوع، والسجل اللغوي، والسياق الاجتماعي للخطاب.	عرض الموضوع العام، والمفردات المفتاحية، وصورة الموقف التواصلية (محاضرة، حوار يومي، موعظة، ندوة...).	مناقشة الموضوع، وتوقع نوع الموقف، والإجابة عن أسئلة تمهيدية بالعربية أو باللغة الأم.	ثقافي وتداولي	إدراك الطلبة للسياق قبل الدخول في الترجمة، وعدم الانحصار في مستوى الكلمة المعزولة.
2. محاكاة المحادثة الثنائية اللغة	تنمية القدرة على التقاط الرسالة بسرعة وإعادة إنتاجها شفويا.	تنظيم لعب الأدوار: متكلم بالعربية، ومتكلم بالإنجليزية، وطالب يقوم بدور المترجم.	تبادل الأدوار بين المتحدثين والمترجم الشفهي في مواقف حوارية قصيرة.	دلالي ووظيفي	قدرة الطلبة على الإصغاء ثم نقل الفكرة الرئيسة بين اللغتين بشكل متماسك ومفهوم.
3. الترجمة الشفوية لمواد صوتية/مرئية	تطوير مهارات الاستماع والتفكير السريع في ظل ضغط الوقت.	تشغيل مقاطع صوتية أو مرئية عربية (حوار، إعلان، مقطع محاضرة)، مع إيقاف قصير للتفسير.	الاستماع إلى مقطع قصير، ثم نقل معناه شفويا إلى اللغة الهدف في الحال.	دلالي، وظيفي، تداولي	تعوّد الطلبة على التعامل مع مادة عربية أصيلة، وترجمتها بصيغة يسهل على السامعين فهمها.
4. الترجمة التتابعية في الصف	تدريب الذاكرة قصيرة المدى وتقنيات تدوين الملاحظات.	إلقاء جمل أو فقرات عربية قصيرة، مع منح وقت وجيز لتدوين الكلمات المفتاحية، ثم اختيار طالب للترجمة.	تدوين الكلمات المفتاحية وبنية الفكرة، ثم ترجمة النص شفويا إلى الإنجليزية أمام الزملاء.	دلالي وتداولي	تمكّن الطلبة من إعادة بناء الخطاب انطلاقا من النقاط الأساسية، لا من حفظ الألفاظ فقط.

⁴⁰ عبد العزيز سيدر الواسيلة، وجهات نظر اجتماعية وثقافية في تدريس اللغة (باندونغ: Rosda، 2001) 25.

5. التركيز على استراتيجيات إعادة الصياغة وتكثيف المعلومات	تمكين الطلبة من تجاوز صعوبات المصطلحات وضيق الوقت.	شرح نماذج عملية لإعادة الصياغة، والتلخيص، وتعويض المصطلحات غير المعروفة بتعابير قريبة المعنى.	محاولة إعادة قول الرسالة بكلمات أخرى، وبأسلوب أقصر، مع المحافظة على المعنى والوظيفة الكلامية.	وظيفي وتداولي	عدم ارتباك الطلبة عند غياب المكافئ المعجمي المباشر، وقدرتهم على إيجاد بدائل تعبيرية ملائمة.
6. النجوم والتغذية الراجعة التأملية	تعميق وعي الطلبة بأبعاد التكافؤ التي طُبِّقت في أدائهم.	تقديم ملاحظات منظّمة حول: وضوح المعنى، وملاءمة الوظيفة، والحسن الثقافي، وضبط السياق؛ وربط ذلك بنظرية نيدا (التكافؤ الشكلي/الديناميكي).	التأمل في مواطن القوة والضعف، وتسجيل الأخطاء الشائعة، ووضع خطط تحسين فردية.	جميع الأبعاد	إدراك الطلبة أن معيار نجاح الترجمة الشفوية هو نجاح التواصل وتحقيق المقصود، لا مجرد تشابه الألفاظ بين اللغتين.

الخاتمة

بناء على النقاش في هذه الدراسة ، يمكن الاستنتاج أن طريقة الترجمة الشفوية العربية تلعب دورا مهما للغاية في عملية التواصل بين اللغات ، خاصة في تعلم اللغة العربية. تحدد هذه الدراسة المبادئ والتقنيات الرئيسية المستخدمة في الترجمة الشفهية، وكذلك كيفية تطبيق مفهوم التكافؤ في طريقة الترجمة الشفهية. في الأساس ، يجب أن تلتزم الترجمات الشفهية بمبادئ الدقة والطلاقة وسهولة القراءة في اللغة المستهدفة. يجب على المترجمين الشفهيين التأكد من أن معنى الرسالة المنقولة يظل كما هو في الرسالة الأصلية، ولكن يتكيف مع سياق الاتصال والجمهور المتلقي. يؤكد هذا المبدأ على أهمية فهم سياق الاتصال والغرض منه في الترجمة.

وتشمل التقنيات المستخدمة في الترجمة الشفهية في تنفيذها إعادة الصياغة والتكيف الثقافي وإزالة العناصر غير ذات الصلة. هذه التقنية مفيدة جدا للتأكد من أن الرسالة المنقولة ليست دقيقة فحسب ، بل يتم استقبالها جيدا من قبل المستمع. في سياق التعلم ، على سبيل المثال ، يجب على المترجم الشفوي الانتباه إلى مستوى فهم اللغة المستهدفة ، والذي قد يختلف عن مستوى فهم اللغة المصدر.

التكافؤ هو المفهوم الذي يقوم عليه جميع المبادئ والتقنيات في الترجمة الشفهية. لا يشمل التكافؤ في الترجمة الشفهية التكافؤ الدلالي (تشابه المعنى المعجمي) فحسب ، بل يشمل أيضا التكافؤ العملي (القواسم المشتركة للنية التواصلية) والتكافؤ الثقافي (ملاءمة الرسائل في سياقات ثقافية مختلفة). يتطلب هذا

المفهوم من المترجمين فهم وترجمة ليس فقط الكلمات ولكن أيضا الغرض من وراءها ، بالإضافة إلى القيم الثقافية التي قد تكون مخفية في اللغة المصدر.

في سياق تعلم اللغة العربية، يعد تطبيق طريقة الترجمة الشفوية أمرا بالغ الأهمية لتطوير مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب. يتيح استخدام التكافؤ الدلالي والبراغماتي في الترجمة الشفوية للطلاب اكتساب فهم أعمق لسياق استخدام اللغة العربية، ليس فقط في المواقف الرسمية مثل المحاضرات أو الخطب، ولكن أيضا في التواصل اليومي. يجب أن يكون المترجمون الشفهيون في الفصل الدراسي قادرين على تكيف الرسالة حتى يتمكنوا من تجنب سوء الفهم الذي قد ينشأ بسبب الاختلافات في اللغة أو البنية الثقافية.

وبالتالي ، فإن طريقة الترجمة الشفوية التي تدمج المبادئ والتقنيات الصحيحة والتطبيق الشامل لمفهوم التكافؤ ، لها تأثير كبير في زيادة فعالية التواصل الشفوي في تعلم اللغة العربية. لا يعمل المترجمون الشفهيون كجسر لغوي فحسب ، بل يعملون أيضا كوسطاء ثقافيين قادرين على نقل الرسائل بشكل مناسب وفعال في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية. من المؤكد أن هذا سيثري التفاعل بين الطلاب واللغة العربية في سياق أوسع، سواء في عالم التعليم أو الدعوة أو الدبلوماسية أو التفاعل الاجتماعي بين الثقافات.

الشكر و التقدير

الحمد لله ربّ العالمين، على توفيقه وتسديده وإلهامه، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، فلولا عونه وتيسيره ما كان لهذا البحث الموسوم بـ “طريقة الترجمة الشفوية” أن يرى النور أو يكتمل بصورته الحالية. وإنّ الباحث ليجدّد في ختام هذا العمل اعترافه بفضل الله تعالى عليه في كل خطوة من خطوات هذا المشروع؛ إذ أهمه الفكرة، ويسرّ له الوقت والقدرة، وقوى عزيمته عند مواطن التعب والفتور. كما يعبّر الباحث عن امتنانه لنفسه بعد توفيق الله، لما بذلته من صبرٍ ومجاهدةٍ واجتهادٍ متواصل في القراءة والكتابة والمراجعة، مستشعرا قول الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: 39]؛ راجيا أن يكون هذا الجهد المتواضع خطوة في طريق خدمة اللغة العربية وعلومها، وأن يتقبّله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم، وينفع به طالبه وقراءه في ميادين العلم والتعليم.

فهرس المصادر

- ‘Abd al-‘Azīz Syīdar al-Wāsilah. *Wajhāt Naẓar Ijtīmā‘iyyah wa Ṣaqāfiyyah fī Tadrīs al-Lughah*. Bandung: Rosda, 2001.
‘Alī ibn Muḥammad. *Al-Ta’rīfāt*. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1985.

Ambuyo, Beverlyne. "Humanizing Translation: The Translated Text Is as Good as the Translator." *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4, no. 4 (October 2024): 07–14. <https://doi.org/10.32996/ijtis.2024.4.4.2>.

Andrew Gillies. *Tadwīn al-Mulāḥazāt li al-Tarjamah al-Tatabbu'iyah: Dawrah Qaṣīrah*. Second. Manchester: Saint Jerome, 2017. <https://www.routledge.com/Note-taking-for-Consecutive-Interpreting-A-Short-Course/Gillies/p/book/9781138123205>.

Baker, Mona. *In Other Words: A Coursebook on Translation*. Routledge, 2011.

Belgaid, Hanane. "The Legacy of Early Translation Theory: Challenges and Contemporary Perspectives." *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4, no. 4 (December 2024): 43–54. <https://doi.org/10.32996/ijtis.2024.4.4.6>.

Bolaños-García-Escribano, Alejandro, Jorge Díaz-Cintas, and Serenella Massidda. "Latest Advancements in Audiovisual Translation Education." *The Interpreter and Translator Trainer* 15, no. 1 (January 2021): 1–12. <https://doi.org/10.1080/1750399X.2021.1880308>.

Cerezo Herrero, Enrique, Astrid Schmidhofer, and Melita Koletnik. *An LSP Framework for Translation and Interpreting Pedagogy*. Serv. Publicaciones de la Universidad de Las Palmas de Gran Canaria, December 8, 2021, 140–56. <https://riunet.upv.es/handle/10251/199520>.

Eldin, Ahmad Abdel Tawwab Sharaf. "Teaching Culture in the Classroom to Arabic Language Students." *International Education Studies* 8, no. 2 (January 2015): 113–20. <https://doi.org/10.5539/ies.v8n2p113>.

Emelyanova, Yana. "The Role Of L2 Translation Activities In Translation-Oriented Foreign Language Teaching: A Student's Perspective." *Journal of Teaching English for Specific and Academic Purposes*, no. 0 (April 2024): 191–204. <https://doi.org/10.22190/JTESAP230917016E>.

Gile, Daniel. *Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training*. John Benjamins Publishing, 2009.

Hani Kamil Al-Ebadi, Warkaa Awad Ulaiwi, and Hayat Hasan Kadhim. "Interpreting Pragmatic Meaning In Cultural Contexts." *Elementary Education Online* 20, no. 02 (June 2021): 2853–59. <https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.02.304>.

Jones, Roderick. *Conference Interpreting Explained*. Routledge, 2014.

K. Pokorn, Nike, and Jaka Čibej. "Interpreting and Linguistic Inclusion – Friends or Foes? Results from a Field Study." *The Translator* 24, no. 2 (April 2018): 111–27. <https://doi.org/10.1080/13556509.2017.1396406>.

Khalid al-Junaybi. *Asasun al-Tarjamah al-Fauriyyah*. Abu Dhabi: Markaz al-Tarjamah, 2015.

Lozano-Argüelles, Cristina, and Aída Martínez-Gómez. "Language Learning Bridge: How Translation and Interpreting Training Impacts Bilingual Proficiency in Heritage and L2 Learners." *Frontiers in Education* 10 (July 2025). <https://doi.org/10.3389/educ.2025.1609736>.

Masato Takimoto and Hiroko Hashimoto. "An 'Eye-Opening' Learning Experience: Language Learning through Interpreting and Translation." *Electronic Journal*

of *Foreign Language Teaching* 7, no. 1 (2010): 86–95. <https://e-flt.nus.edu.sg/archive/v12n12015/>.

Matthews, John. “Pöchhacker, Franz. Introducing Interpreting Studies.” *The Journal of Specialised Translation*, no. 3 (January 2005): 113–14. <https://doi.org/10.26034/cm.jostrans.2005.801>.

Meng, Yuhe. “Application Of Variation Translation Theory In The Translation Of Culture-Loaded Words.” *International Journal of Translation and Interpretation Studies* 4, no. 4 (December 2024): 36–42. <https://doi.org/10.32996/ijtis.2024.4.4.5>.

Mukhametzzyanova, R., and A. Gainutdinova. “Finding Better Ways In Teaching Oral Interpreting.” *ICERI2016 Proceedings*, IATED, 2016, 5062–65. <https://doi.org/10.21125/iceri.2016.2201>.

Munro, James. “Interpreting as a Teaching Tool.” *The Language Learning Journal* 20, no. 1 (December 1999): 3–7. <https://doi.org/10.1080/09571739985200191>.

Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qusayrī. “Ṣaḥīḥ Muslim.” In *Taḥqīq ‘Alī Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī*, I. Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turās al-‘Arabī, n.d.

Newmark, Peter. *Approaches to Translation*. Pergamon Press, 1981.

Pöchhacker, Franz. *Introducing Interpreting Studies*. London: Psychology Press, 2004.

Republik Indonesia, Kementerian Agama. *Al-Qur’an Dan Terjemahannya*. Solo: Penerbit Fatwa, 2016.

Requena, Alicia Sánchez, and Anca Daniela Frumuselu. “Audiovisual Translation as A Didactic Tool to Enhance Foreign Language Speaking Skills: Introduction.” *Journal of Audiovisual Translation* 7, no. 1 (December 2024): 1–4. <https://doi.org/10.47476/jat.v7i1.2024.351>.

Ridwan, Ridwan, Muhammad Ainul Yaqin, Budi Marta Saudin, and Amar Bin Muhammad Bin Ahmed. “The Culture Of Arabic Language Learning In The Perspective Of Bernard Spolsky’s Language Policy.” *Al-Qalam* 30, no. 2 (November 2024): 351–59. <https://doi.org/10.31969/alq.v30i2.1556>.

Ruqia Wazir and Muhammad Arfan Lodhi. “Semantic, Pragmatic and Cultural Equivalence in the Source Text and Target Text of the Selected Poetry of Amjad Islam Amjad.” *Bulletin of Advanced English Studies* 43, no. 112 (2021): 21–28. <https://doi.org/10.31559/BAES2020.5.2.1>.

Sīhāb al-Dīn. *Istrāṭijyyāt wa Taqniyyāt al-Tarjamah al-‘Arabiyyah*. I. Bandung: Pustaka Setia, 2018.

Tongtong, Zhang, and Wu Zhiwei. “The Impact of Consecutive Interpreting Training on the L2 Listening Competence Enhancement.” *English Language Teaching* 10 (December 2016): 72–72. <https://doi.org/10.5539/elt.v10n1p72>.